

الكتان

منشور وزارة الزراعة

تعلمون ان زراعة الكتان كادت تتلاشى في القطر المصري وأن ما ينتج منه الآن قد أصبح من نوع منحط بعد ان كان قديما من أهم حاصلات البلاد وهذا النجاح الذي ادركه قدماء المصريين في زراعة الكتان وصناعته من اكبر الادلة على ملائمة التربة المصرية لزراعته ملائمة تامة

أما انحطاط نوع الكتان الحاضر فراجع الى انحطاط بذره التي تنتج تيلة قصيرة خشنة الملمس ذات لون قاتم غير صالح لنسيج الاقمشة الجيدة وقد أجزت وزارة الزراعة في خلال الثلاث السنوات الاخيرة تجارب

لزراعة الكتان ببذور استوردت من أوروبا فسكانت النتائج باهرة اذ بلغ طول شجيراته نحو متر و٥٥ سنتيمترا مع ان البذور المعروفة « بالبلدي » والتي زرعت في الوقت عينه لم يبلغ ارتفاع شجيراتها سوى ٦٧ سنتيمترا فقط . فضلا عن هذا فان طول نيلة الشجيرات الناتجة عن البذور الاوروبية متينة ناعمة ذات لون لامع جميل تجتمع في الجملة بين صفات الكتان الجيدة وتضارع باعتراف بعض أهل الخبرة كتان البلجيك وتفوق في كل حال الكتان في روسيا وارلنده وغيرهما من البلاد الاخرى مما يؤمل معه أن تكون زراعة الكتان في مصر مصدر ثروة بجانب القطن من غير أن تلحق به ضررا اذ أن الكتان من المزروعات الشتوية وهو لا يشغل الارض اكثر من خمسة أشهر وهو مع هذا أقل عرضة للأمراض والآفات من المزروعات الاخرى مما يجعله مضمون النجاح وفير الاراد

ولاجل تعميم زراعة الكتان في مصر وجعلها مع الزمن من زراعات البلاد الرئيسية طلبت الوزارة بواسطة وزارة الزراعة البلجيكية ببذور من أجود الاصناف تكفي لزراعة خمسة آلاف فدان . وتنوى أن تباع هذه البذور بالاجل لزراع الوجه البحري والجزء الشمالي من الجزيرة فقط في هذا العام لان تجارب زرع البذور الاوروبية لم تتم بعد في الوجه القبلي وجعلت الوزارة أول اهتمامها أن تضمن للزراع بيع محصولاتهم من الكتان فانفتحت مع شركة كتان النيل على شرائها منهم وهي شركة تملك معملا في بنها على شاطئ البرعة التوفيقية تجهز فيه نيلة الكتان لترسل الى أوروبا على ذمة البيع

وفي وسع هذه الشركة أن تجعل معملا هذا من الكبر بحيث يمكنها

أن تجهز فيه محصول عشرة آلاف فدان من الكتان إذا اتسع نطاق زراعته
والشركة ساعية في اقامة مصنع لغزل الكتان بشارع النيل في حي
كرموز بالاسكندرية والبناء الآن جار فيه بهمة وقد طلبت الشركة الآلات
اللازمة له ومن المنتظر أن تبدأ بغزل الكتان فيه أوائل نوفمبر القادم
وقد تعهدت شركة كتان النيل لوزارة الزراعة بأن تشتري محصول
كل زارع يحصل على بذرته من الوزارة باعتبار ثمن القنطار من الكتان
قشا غير معطون بسعر أدناه ثلاثين قرشا للكميات التي لا تزيد على ألف
قنطار لكل زارع وذلك تسامح رصيف معمل الشركة أو تسليم المعمل نفسه
أما سعر ما يزيد على ذلك فلا يحسب بموجب هذا الحد الأدنى بل بموجب
سعر اليوم الذي يجري فيه البيع إذا كان القش ناتجا من زراعة عادية أما
بذرة الكمية المباعة فإنها تكون ملصقا للزارع يتصرف فيها كما يشاء
وتعقد الشركة رأسا مع الزارعين الذين يشترون بذورهم من الوزارة
عقودا تراعى فيها الشروط المتقدمة

أما عن الخدمة اللازمة للزراعة فستزود الوزارة مفتشيها في الوقت
الملائم بما يلزم من التعليمات وستجعل موظفيها في عون الزارعين حتى يحصلوا
بمعاونتهم على أحسن النتائج سواء من وجهة النوع أو الغلة التي لا تقل عن
٥٤ قنطارا للفدان الواحد إذا عني بخدمته في ظروف عادية هذا بخلاف
البذرة التي تكون من ٣ الى ٤ أردب للفدان يباع الأردب بسعر متوسطه
نحو الجنيين تسامح الفيض

وللاكتان معمل آخر بشبرا الخضرة نجيب بك صروف يقوم بتحضير
الكتان وتصديره لاوروبا وان حضرة صروف بك مع شركاء له آخرين

قائمون بإنشاء مصنع غزل بالاسكندرية وسوف تبذل الوزارة جهدها في الحض على انشاء معامل أخرى في مختلف جهات القطر كلما اتسع نطاق الاراضي التي تزرع كتانا وهي معامل لا تحتاج الى نفقة كبيرة لاسيما ما هو خاص منها بتعطين الكتان في حفر من الاسمنت وتقسيره وتمشيطة وستكون وزارة الزراعة على استعداد دائم لاسداء ما قد يحتاج اليه المشتغلون بصناعة الكتان من الارشادات

وعليه ترى الوزارة من الواجب أن تبينوا للزارعين في دائرتكم ما لزراعة الكتان من المزايا وأن تستعلموا عن المساحات التي ينوون تخصيصها لهذه الزراعة في نوفمبر المقبل مع العلم ان الفدان الواحد يازم له من البذرة ثماني كيلات

ويحسن أن تكون زراعة الكتان في الاراضي الواقعة على النيل أو على ترعة قابلة للملاحة أي على مسافة لا تزيد على ٨ أو ١٠ كيلو مترات من النيل أو الترعة تسهيلا للنقل الذي تكون مصاريفه في هذه الحال زهيدة جدا

وان من المفيد بل مما لا غنى عنه ان يجمعوا الزارعين في مختلف الجهات وتلقون عليهم محاضرات تبينون فيها فوائد زراعة الكتان وتحضونهم عليها حتي يكون من وراء ذلك نماء لبروة القطر

وتود الوزارة أن تعرف في أقرب وقت نتيجة جهوداتكم في سبيل نشر هذه الزراعة وستدل على ذلك عدد الطلبات الخاصة بالحصول على بذرة الكتان ازراعتها في شهر نوفمبر المقبل

وزير الزراعة